



مملكة الأطفال Kids Kingdom



خاطرة

فلسطين عام ٢٠١٨

أوانها جميلة...روانها عطرة...صباحها جميل...جمالها شامة...سهولها خضراء تتمتع بحرية والأمن، وتزهو بكل معالم الرقي والحضارة...إنها فلسطين - بلاد فلسطين - بعد أن نالت استقلالها..إني أراها وكأنها لم تعرف من قبل بهذا الجمال منذ أن خلقها الله، لأن جمالها كان مسلوباً..وها هي الآن وقد استقلت وما لبثت أن نالت حريتها حتى بدأ جميع أهلها صفاراً وكباراً وتكلم بهم، ويتنقلون من آثار الاحتلال الذي بقي جائئاً على صرورها عشرات السنين، فبدأت كل المؤسسات والجهات الرسمية وغير الرسمية بالعمل على تطورها وتقديمها.

ها أنا الآن أرى بلادى تتقدم في جميع مجالات الحياة، وأما الناس فأرى الفرح في أعينهم كما لو أنهم لم يروه ولم يسمعوا به أو يشعروا بجماله من قبل...أرى إتسامة الأطفال وضحتهم وهم يلعبون ويمرحون في المتنزهات التي أقامتها الحكومة...أراهم يلعبون ويضحكون ويغنون جميع ألوان الفناء ويبتغنون بأصواتهم التي تحمل بين طياتها أعذب أحنان السلام، وأما الكبار فأراهم يسيرين في الشوارع والطرق وهم آمنون لا يهابون من سيارات الاحتلال بأن تقصف لتعتقلهم أو تنكل بهم، ويتنقلون من مكان لآخر في بلادهم بحرية دون أية حواجز أو عراقيل، ونراهم أحياناً ينزكون تلك الأيام الماضية عندما كانوا يهرون من مكان كانت لهم فيه ذكريات صعبة من الاحتلال وحواجزه، ويقصون تلك الأحاديث لأبنائهم وأحفادهم حتى تكون لهم عبرة ويشعروا بقيمة الحرية التي عاشوا فيها وأنه لا يوجد شيء في الدنيا يعادل الحرية.

وأما العمران فترى العمارات السكنية التي بنتها الحكومة لوظفائها وأعطتها لهم بالأقساط كنوع من الدعم لمعاشاتهم المتدنية، وترى الشوارع الخضراء المملوءة على جوانبها بالأزهار...وأقول، يا الله ما أجمل بلادى وما أروعها! وأما الحدائق العامة صفراء ياكولون ويلعبون ويمرحون فيها، ولا نفضل عن ذكر نواد الشباب وأخرى للشابات يمارسون فيها هواياتهم ويبدعون، كما أرى ملعب كبير جداً هناك أخضر اللون يبرفر فرقه علم فلسطين إنه ملعب فلسطين الدولي الذي سيستقبل ويستضيف في هذا العام المنتخب والفرق التي ستلعب كرة القدم وتدخل تصفيات كأس العالم ليكون منتخبنا الفلسطيني من بينها.

فرحت وحمدت الله على تلك النعمة التي وصلنا إليها... أصبحنا قادرين على زيارة بيت المقدس في سياراتنا دون أن نبعثنا حاجز من حواجز الاحتلال، ذهبنا إلى مدينة السلام، وأنا في الطريق ذرفت دموعاً لم أشعر بها إلا عندما سقطت على وجنتي إنها دموع الفرح لحرية القدس التي طالما حلمنا بها، وبيدنا أرواحنا فدأ لها.

وفي صيف هذا العام سوف تستضيف فلسطين وعاصمتها القدس الشريف رؤساء الـ ٢١ دولة عربية... سوف يأتون لعقد القمة العربية لهذا العام التي سيناقشون الأوضاع السياسية والاقتصادية التي تعاني منها المنطقة، ويضعون الخطط والدراسات لتحسين الظروف المعيشية للناس في دولهم ويعملون بتلك الخطط عملاً جاداً، وبعد الانتهاء من هذه الاجتماعات يذهب الرؤساء العرب لزيارة القدس والصلاة فيها وزيارة مقابر الشهداء الذين كان لهم الدور الأكبر بعد الله عز وجل في تحقيق هذا النصر، ويقومون بزيارة ضريح الرئيس المغفور له، ياسر عرفات، مؤسس دولة فلسطين الأول بعد أن تم نقل جثمانه من رام الله إلى القدس التي منع الاحتلال دفنه فيها عندما استشهد ويقروون الفاتحة على روحه الطاهرة ثم يضعون أكابيل الزهور على ضريحه.

ما أروع من شعور حزين أرى هذا الوطن وقد وصل إلى هذه الدرجة التي وصل إليها، أشعر بأن كل التضحيات التي قدمها السلف وقدمتها التي عاصرناها وعشنا مناسيا ولا ميا لم تذهب سدى. وفي النهاية أرى وطني يطير عالياً بين جميع الأطيار، مغرداً يزهو بكل لون يحلو لكل ناظر كل زمان ومكان...

الاسم: شوكت نزال شوكت علان / الصف: السابع
المدرسة: ذكور عينابوس الثانوية للبنين/ المديرية، جنوب نابلس

الفجر



شعب مترحل، أسمر البشرة، أسود الشعر والعينين، موطنه الأصلي الهند. ولسنا ندرى على وجه التحقيق متى هاجر الفجر من الهند ولاما، ومن المتفق عليه أنهم وجدوا في إيران حوالي العام ١٠٠٠ للميلاد وأنهم استقروا بعد ذلك إلى فرعين، أحدهما ارتحل جنوباً وغرباً عبر مصر وشمال إفريقيا، والآخر سلك الطريق الشمالي إلى أوروبا فيبلغ الأجزاء الشمالية الغربية منها في القرنين الخامس عشر والسادس عشر. ينزل الفجر في الخيام، ويسكنون زرقهم عادة بقراءة الكف وكشف المستقبل وصنع السلال وما إليها. ولنسائهم معرفة بالأعشاب ذات الفوائد الطبيعية، ولهن في الأسرة مقام مرموق يعلن مقام الرجال وقد يوقفه في بعض الأحيان. والفجر يتواجدون اليوم - أكثر ما يتواجدون - في إسبانيا، وإيطاليا، وهنغاريا، ورومانيا، وبلغاريا، واليونان، وتركيا، وبولندا، وتشيكوسلوفاكيا، ويوغوسلافيا، وفرنسا، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة الأمريكية... وهم ينطقون بلغة خاصة بهم تعرف باللغة الفجرية، ويقدر عددهم بحوالي ثلاثة ملايين.

سوء التلقين

جماعته قاتلاً، (شذوا إليكم الحمار... شذوا إليكم الحمار).
هرع أفراد القافلة، وجزوا الحمار من مستنقع الماء والطين، وأنقذوا الرجل المسن.

بهت الشاب لما سمع هذا النداء... وأعطاهم المال فكرروه حتى يحفظه في ذاكرته.
بعد غياب طويل عاد الشاب إلى بلده، فاستقبله أبوه ورفاقه بالبهجة والفرح. وانتقلوا إلى سطح المنزل يحتفلون بعودته. وساد هرج ومرج. ولما أقبلت أمه تحمل طبق السكاكر والحلوى، ساد صمت وهدوء. فتنطق قائلاً:

ماتر يحط من الجو فتكف جميع الطيور عن الشدو. ففر والده فرحاً خوراً بابنه الذي تعلم من رحلته، واكتسب الخبرة والحكمة والذكاء. وصار يهتف ويغني ويرقص، حتى فقد توازنه، وكاد أن يسقط من السطح. حينذاك لمت في ذاكرة الشاب الصورة الثانية التي أنقذت الرجل المسن. فنادى على الحاضرين، وقال: شذوا إليكم الحمار... شذوا إليكم الحمار.



يتقدمها رجل مسن على ظهر حماره. ولما أقدمت القافلة على عبور جدول الماء، تعثر الحمار وكبأ على وجهه، وغاصت أقدامه في الطين. فنادى الرجل على

قال الراوي، كان يا ما كان، في قديم الزمان، وفي بلد من البلدان، رجل عانى كثيراً من جهل ابنه وسذاجته وقلة خبرته وتجربته في الحياة. ولما عرض أمره على الحكيم، أشار إليه أن يفك عنه الحصار، فيخرج من قوقعته ويولف في البلاد ويحتك بالعباد، عله يكتسب الخبرة والمعرفة والحكمة. جمع الرجل مبلغاً من المال، بعد أن باع بعض ما يملك وأعطاه لابنه. فحمل الشاب نفسه بعد أن وذع أهله، وغادر موطنه إلى بلاد الله الواسعة. ولما أعياه المسير، ولسعته الشمس بأشعتها الحارقة، لج، عن بعد، شجرة كبيرة تنوسط الأرض الفقراء، فحث الخطل نحوها. ولما اقترب منها رأى رجلاً يستظل بظلالها، وعلى أعصابه عصافير تزقزق ويلابل تغرد. فجلس إلى جواره. وعندما حط طير كبير على الشجرة ساد صمت وسكون. فقال الرجل: (طائر يحط من الجو فتكف جميع الطيور عن الشدو). ففر الشاب منه مذلولاً... دهشته هذه الحكمة التي نطق بها الرجل،

الحاسوب والفيروسات الشرسة



أخيراً تكلم أحد الكائنات فقال: هذا هو أفضل فريسة نجري عليها تجارينا، لقد ادخلنا بنفسه عن طريق الألعاب المقرصنة التي يستعملها، نحن اشرس الفيروسات الالكترونية ولابد أن نقوم بتخريبه تماماً حتى يصبح غير صالح للاستعمال. امتدت ايدي كل الكائنات الى جسده فبدأ يصرخ: لا..لا..انا..ايمن...صاحب الجهاز..ولست انا الجهاز...لا تؤذوني أرجوكم. ايمن...ايمن...ما بك يا ولدي؟ بسم الله الرحمن الرحيم. فتح ايمن عينيه فوجد نفسه نائماً قبالة شاشة الحاسوب التي كتب عليها «انتهت اللعبة...في حين كانت امه ترضعها وهي تسأله مجدداً: ما بك يا ولدي؟ لماذا تصرخ هكذا؟ اجاب ايمن وهو يشعر بالامان الشديد بين ذراعي امه الحنون: -لا شيء يا امي، انه مجرد حلم مزعج، لكنه حلم ايقظني مما كنت فيه من الهمال للدوسى وادمان للالعاب الالكترونية، من الان فصاعداً سأجتهد وأستعمل الحاسوب فقط في انجاز دروسى، وتعلم كل ما هو مفيد لى. قالت امه: -ان شاء الله يا ولدي، وان شاء الله تكون الاول على فصلك. بدأت المعلمة تسلم النتائج للتلاميذ، وبدأت بأخر تلميذ، وعندما وصلت للاعلان عن الحاصل على المرتبة الاولى في الفصل توجهت الى ايمن وربتت على رأسه قائلة: -اهنك يا ايمن، لقد حصلت على المرتبة الاولى، ليس على مستوى الفصل فقط بل على مستوى المدرسة كلها. لقد ابهرت جميع المعلمين والاساتذة، وكلهم يشيدون باجتهدك وبنبوغك في الأشهر الاخيرة. اكيد ان ابيك سيكونان فخورين بك. ويهذه المناسبة اشتريت لك بنضي هدية تتسلى بها خلال عطلة الصيف هي. حقبة العاب الكترونية كاملة. وهنا لوح ايمن بيده وهو يقول: لا...لا...يا معلمتي الغالية...الا الاعلانات الالكترونية...ليس بعد الان. ضحك التلاميذ كلهم، وضحت المعلمة وشعرت بسعادة حقيقية لأنه اطاع والديه وارضاها، فكانت النتيجة ان وفقه الله في دراسته.

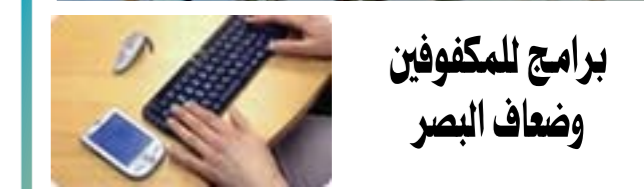
كان ايمن سعيداً، لانه استطاع اخيراً ان يقنع والده عبد السلام بأن يشتري له جهاز حاسوب، كي يقوم بإنجاز دروسه عليه. ادخل عمال شركة اجهزة الحاسوب الجهاز في كرتونة كبيرة، اسالت لعاب ايمن الذي كان يشعر بسعادة واثارة لا توصفان، فها هو أخيراً سيصبح مثل زملائه، وسيتمكن من منافستهم والحديث هو ايضا عن امتلاكه لجهاز حاسوب حديث.

قال له والده عبد السلام ناصحاً: -لقد قمت بشراء هذا الجهاز لك، لانه سيساعدك في دراستك وسيثري معلوماتك، لهذا أرجو ان تستفيد منه احسن استفادة، وتستغله افضل استغلال. اجاب ايمن وهو يقبل يد والده والكلمات تخرج من فمه متناثرة من فرط السعادة: -نعم...اي..ان شاء الله...سأحصل على افضل النتائج.

ومرت الايام، وايمن كلما عاد من المدرسة اسرع الى غرفته واغلق الباب عليه، وجلس امام جهاز الحاسوب، كان عبد السلام مبهتجاً لاجتهاد ابنه، ولانه يحسن استغلال التقدم العلمي من اجل تطوير نفسه، والنجاح في دراسته. لكن فرحته كانت تمتزج ببعض الحزن، لانه كان رجلاً امياً لا يستطيع فهم ما يفعله ابنه على الجهاز. في المدرسة. وقف ايمن ينتظر صديقه بشار قرب الباب الخارجي، وعندما راه خارجاً انفرجت اساريره وبياده بالتحية: -السلام عليكم يا بشار، هل احضرت لي القرص الصلب الذي وعدتني به. اجابه بشار بهمس وكأنه يخبره بسر خفي: -نعم، لكنني اريد ان تعيده لي غداً، فانا اريد ان اكمل المرحلة الثانية من اللعبة.

اسك ايمن القرص الصلب «CD»، بلهفة، ووضعه في محفظته وهو يجيب: -لا تخش شيئاً، لقد اصبحت بارعاً في كل الاعباب، وسأنهي اللعبة بسرعة بالتاكيد واعيدها لك غداً. عاد ايمن الى البيت مسرعاً، متسوقاً للوصول بسرعة كي يجرب اللعبة الجديدة التي اعطاها اياها بشار، وبمجرد ان دخل غرفته وضع حقيبةه جانباً واتجه الى الجهاز وادخل القرص الصلب

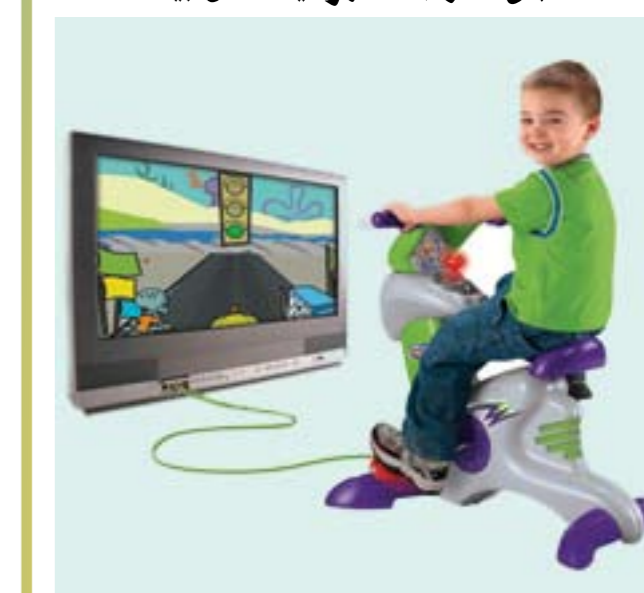
بستان المعرفة



اعلنت شركة «الناطق» عن مجموعة من البرامج الموجهة للمكفوفين وضعاف البصر وذوي الصعوبات في النطق، بالإضافة الى المصيرين المهتمين بتقنيات النطق العربية والاجنبية والى المهتمين بالكتب والمكتبات الموسوعة. من اهم البرامج التي وفرتها شركة «الناطق» برنامج هال وهو اول برنامج قاري، للشاشة باللغة العربية.

يتميز البرنامج بسهولة ويسر استخدامه، فهو يساعد الشخص الكفيف او ضعيف البصر على استخدام الحاسوب بسهولة ويسر، كما ان عامل التطوير الدائم من اهم العوامل التي يتسم بها البرنامج، الذي يمكنه قراءة القوائم والاختيارات والنصوص وكافة ما يظهر على الشاشة، بالإضافة الى الابحار في شبكة الانترنت مع تعدد اللغات المتاحة، وتنوع الاصوات السموعة. كما وفرت الشركة العديد من البرامج الأخرى الموجهة للمكفوفين وضعاف البصر، يمكنك التعرف عليها من خلال الموقع على العنوان التالي: www.nattiq.com

سباق للدراجات الهوائية داخل بيتك



ابتكرت شركة Fisher-Price دراجة هوائية جديدة يطلق عليها الدراجة الذكية، Smart Cycle تختلف هذه الدراجة عن الدراجات الأخرى، بأنه يمكنك قيادتها داخل المنزل، عن طريق توصيلها بجهاز التلفزيون فتظهر الشوارع والمناطق عن طريق المفود والدواسة.

تعتبر هذه الدراجة الحل الأمثل للاباء والأمهات لتلبية اولادهم داخل المنزل، دون خروجهم الى الشارع للقيادة، مما يعرضهم للكثير من المشاكل خصوصاً عند تعلم قيادة الدراجات، بالإضافة الى انها تحميهم من الخروج في الاجواء الماخية الصعبة (درجات الحرارة والرطوبة العالية) وتساعدهم في بناء اجسامهم من خلال تدريبات القيادة اليومية.

تحتوي الدراجة على مجموعة من البرامج التعليمية الشيقة بالإضافة الى برنامج للسباق، مما يتيح للاولاد للدول في سباق الدراجات، يصل سعر الدراجة الذكية الى مائة دولار اميركي، ويمكنك التعرف عليها أكثر من خلال موقع الشركة على العنوان التالي: www.fisher-price.com

صور... ورسوم



قبل ان يتطور الانسان ويعرف الكتابة كان يحتفظ بالمعلومات في ذاكرته، وكان من الصعب عليه ان يحفظ كل شيء بدقة لينقله فأصبحت الكتابة وسيلة لنقل المعلومات الى شخص آخر ومكان آخر وزمان آخر، ولم يكتشف الكتابة شخص واحد او مجتمع واحد لكن تم اكتشافها في اماكن عديدة وعلى ايدي كثيرين. اخذت الكتابة اشكالا كثيرة، منها الصور والرسوم البسيطة التي تعبر عن الموضوع، وكتب الانسان على كل شيء تقريباً، على الجدران الحجرية والخشب وقطع الفخار وغير ذلك.

اصدقاء عالم الأطفال



تلين محمد موسى عويس محمد خليل العناتي ملاك وديمة وفايقة خليل العناتي سيدرا سلامة المشني محمد رامي المشني سيف الدين ربحي عودة الله امين محمد عريقات جنى اسامة امين حمدان صبا زهير سعادة اسامة امجد ديب علي راند عوض الله يزن مندراشتي تالا سامر عياش انس سامر عياش ياسين موفق اديب وسيم موفق اديب طارق زياد عبد الجواد قيس زياد عبد الجواد سماء زياد عبد الجواد داليا نضال الصالحي باسم ومايا وداليا رامي حنايا اسعد سامر العزة صالح سامر العزة سييرين معتر السمان